

من إصدارات قناة التأصيل العلمي

الخرائط المعرفية لشرح كتاب الطهارة من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

الدرس السابع عشر

<https://t.me/altaseelalelmi>



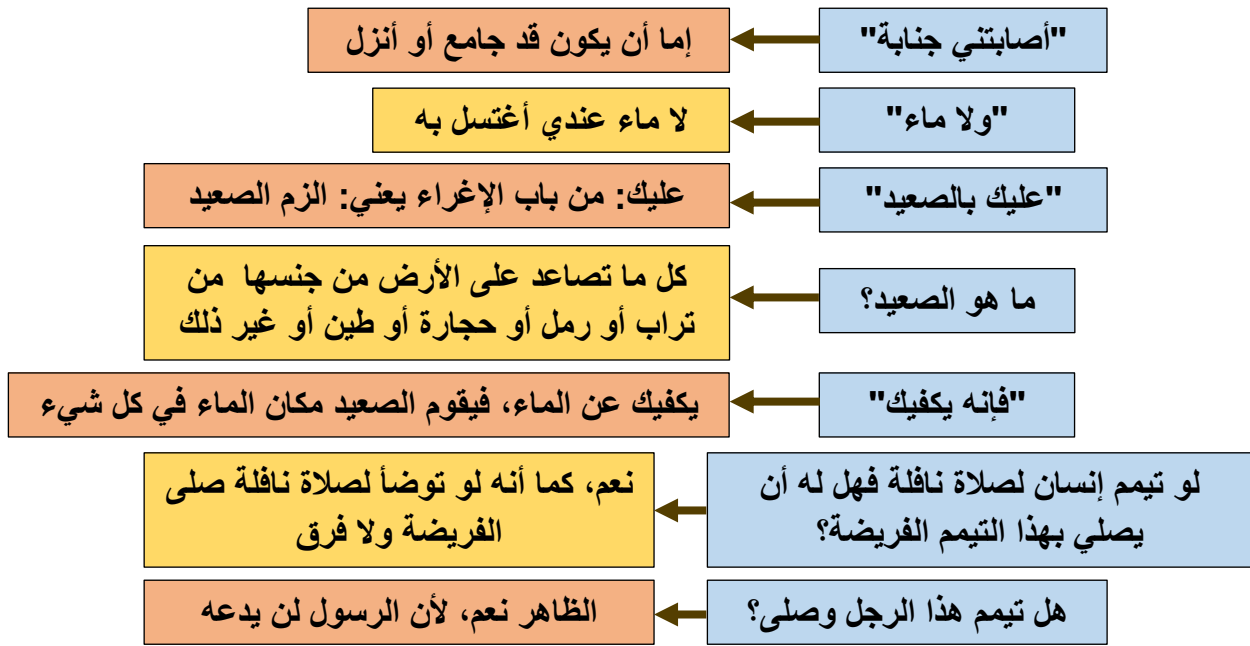


الدرس السابع عشر في شرح كتاب الطهارة من عمدة الأحكام

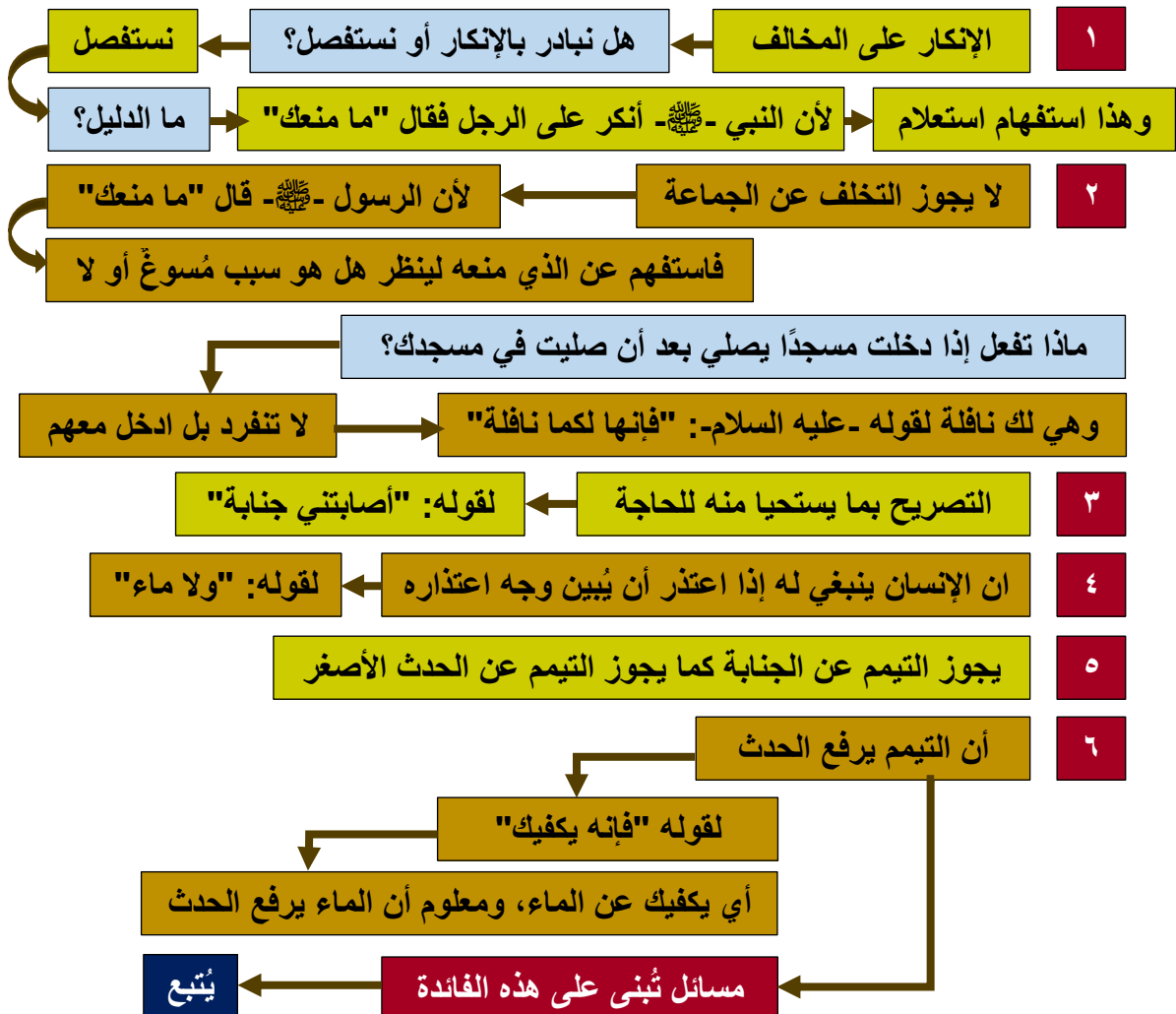
١

باب التيمم





فوائد من الحديث





مسائل على الفائدة السادسة

لو تيمم ليصلي نافلة صلى به الفريضة كما لو اغتسل للنافلة صلى فريضة

لو تيمم لصلاة الظهر وبقي على طهارته إلى صلاة العصر

ولا يبطل بخروج الوقت صلى بالتيمم الأول

*ولو كان عالماً بأنه لن يجد الماء وتيمم قبل أن يدخل الوقت

واستمر على طهارته فيكفيه

والحاصل

أن التيمم يقوم مقام الماء في كل شيء

ولكن

لو وَجَدَ الماء فإنه يلزمه أن يتطهر به **ولو لم يتجدد سبب الطهارة**

حتى يجد الماء أو يزول السبب المانع من استعمال الماء كالمرض مثلاً

لأن التيمم رفعه للحدث رفع مؤقت

يجوز على جميع الأرض

على أي أرض يجوز التيمم؟

٧

سواء كانت ترابية أو رملية أو صخرية أو معشبة أو غير ذلك

الدليل:

لعموم قوله "عليك بالصعيد فإنه يكفيك"

وهذا هو الراجح وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره من العلماء المحققين

جواز التيمم على الأرض سواء كان لها غبار أم لم يكن لها غبار

أن التيمم يبطل إذا وُجد الماء

٨

الدليل:

ان النبي - ﷺ - أمر الرجل أن يغتسل بعد أن كان قد تيمم عن الجنابة

لا يشترط في الغسل أن يتوضأ قبله

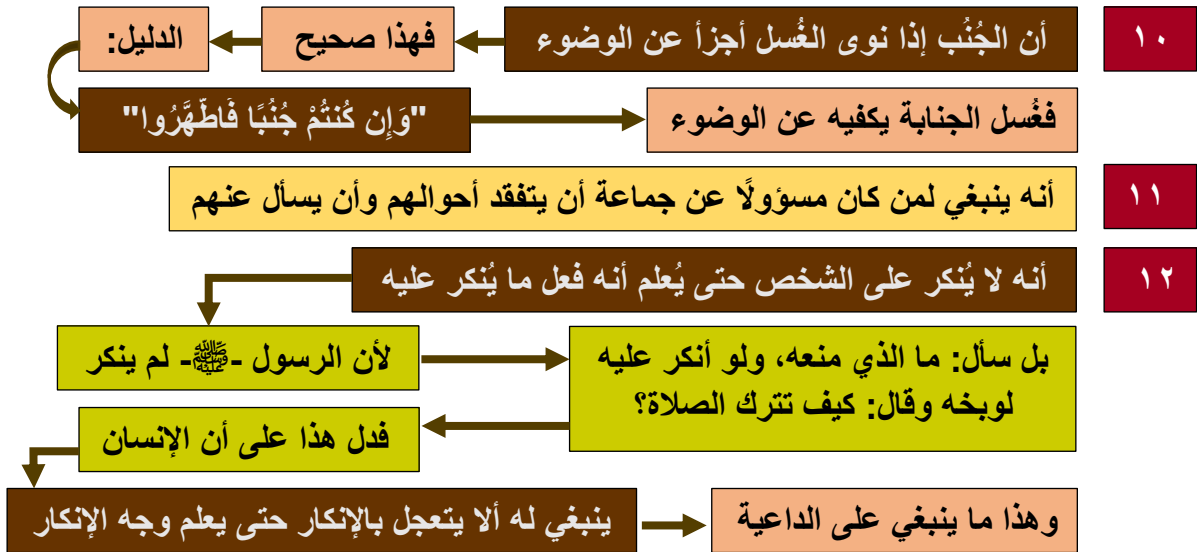
٩

فلو أن الإنسان انغمس في بركة ناوياً الاغتسال من الجنابة ثم خرج وتمضمض واستنشق

فإنه يكفي وإن لم يتوضأ

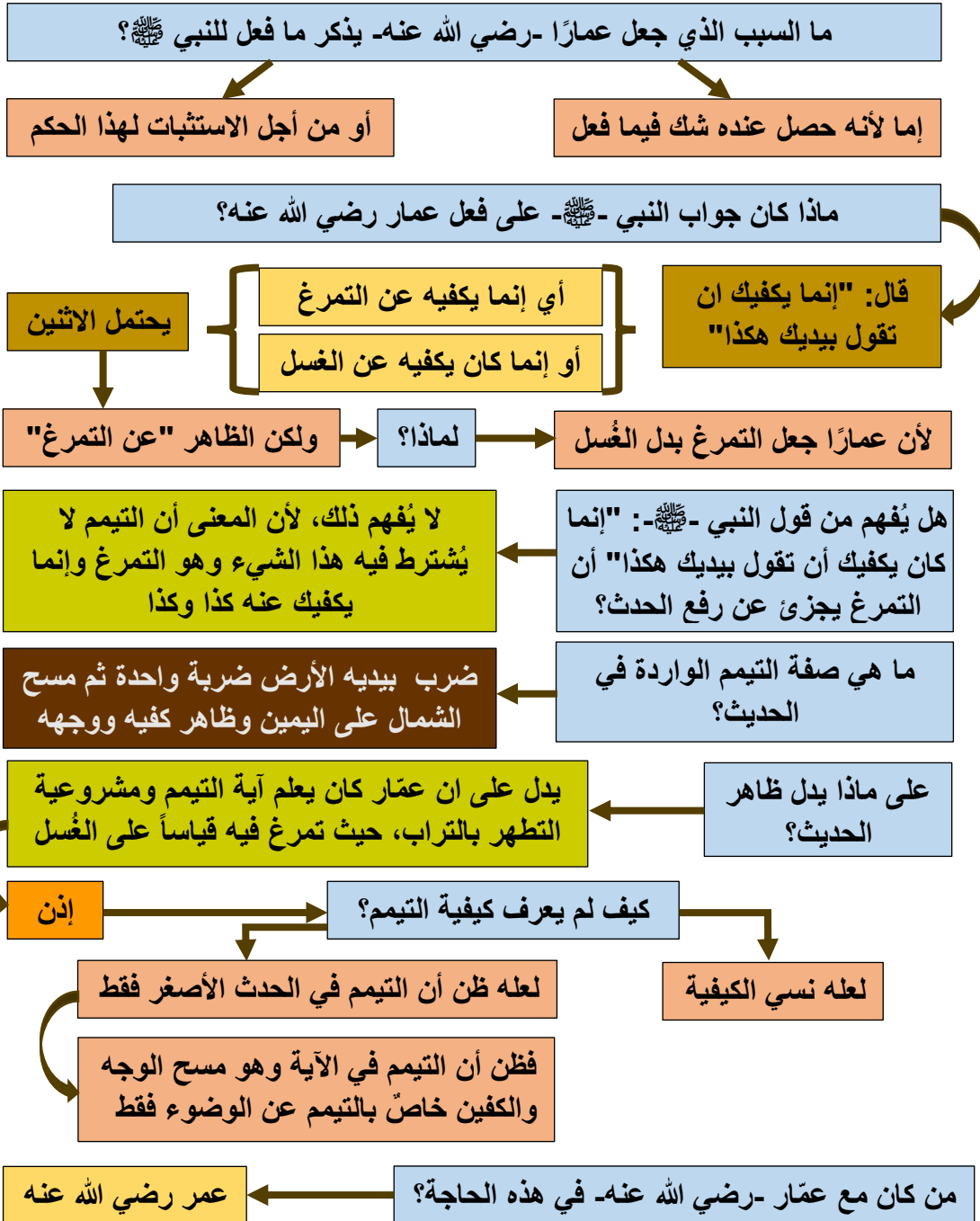
بشرط

أن يكون هذا الماء الذي يغتسل فيه يُفرغ ويُؤتى بماء جديد



٤٢. عن عمار بن ياسر -رضي الله عنهما- قال: بعثني النبي -ﷺ- في حاجة، فأجنت، فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم، أتيت النبي -ﷺ- فذكرت ذلك له فقال: "إنما يكفيك أن تقول بيدك هكذا" ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه"





فوائد من الحديث

١ جواز بعث الرسل لحاجات متعددة لفعل النبي عليه الصلاة والسلام

٢ جواز التصريح فيما يستحيا من ذكره ويستقبح عرفاً إذا دعت الحاجة لذلك

لقول عمار "فأجنبت"



٣

متى يعدل الإنسان للتيمم؟

لا يعدل للتيمم حتى يبحث عن وجود ماء

قال العلماء: "ولا يُنفي الوجود إلا بعد طلب الوجود"

هل يلزم من علم أنه ليس حوله ماء أن يبحث عن ماء؟

لا يلزم، لأنه بحثه عن الماء وهو يعلم أنه ليس هناك ماء حوله عبث وإضاعة وقت

من جهل أو علم أنه ليس في هذه المنطقة ماء لكن نزل مطر فيها
فيُحتمل أن يجد الماء فهنا يبحث

لكن

لو كان رجل مسافر وهو على جنابة ويعلم أن بعد مشيه عشر من الكيلو مترات
سيجد ماء، فهل نقول: اذهب إلى هذا المكان واغتسل أم نقول: تيمم وأد الفريضة
التي عليك؟

يذهب إلى الماء إذا كان قريباً منه

أما إذا كان بعيداً عنه ولا يصل إليه إلا في
آخر الوقت **فالأفضل أن يؤخّر وليس بواجب**

لو أحدث رجل في خطبة الجمعة وعلم أنه لو ذهب يتوضأ فاتته الجمعة، فهل يذهب
ويتوضأ وإذا فاتته الجمعة صلى ظهراً، أو يتيمم ليلحق بالجمعة؟

ذهب قوم إلى أنه يتيمم لإدراك
الجمعة، لأن الجمعة لا تُقضى

فتفويتها كتفويت الوقت في
الصلوات الأخرى

ومنهم من قال: بل يذهب
ويتوضأ ولو فاتته الجمعة
لأن لها بدلاً وهي الظهر

وهذا ما ذهب إليه شيخ الإسلام
ابن تيمية رحمه الله تعالى

وهذا هو الأرجح

ويمكن أن يتيمم على الفرش إذا كان عليها غبار

وإلا تيمم على الجدار إذا لم يكن مغطى بطلاء كالبوية

أو يخرج من المسجد و يتيمم في الشارع

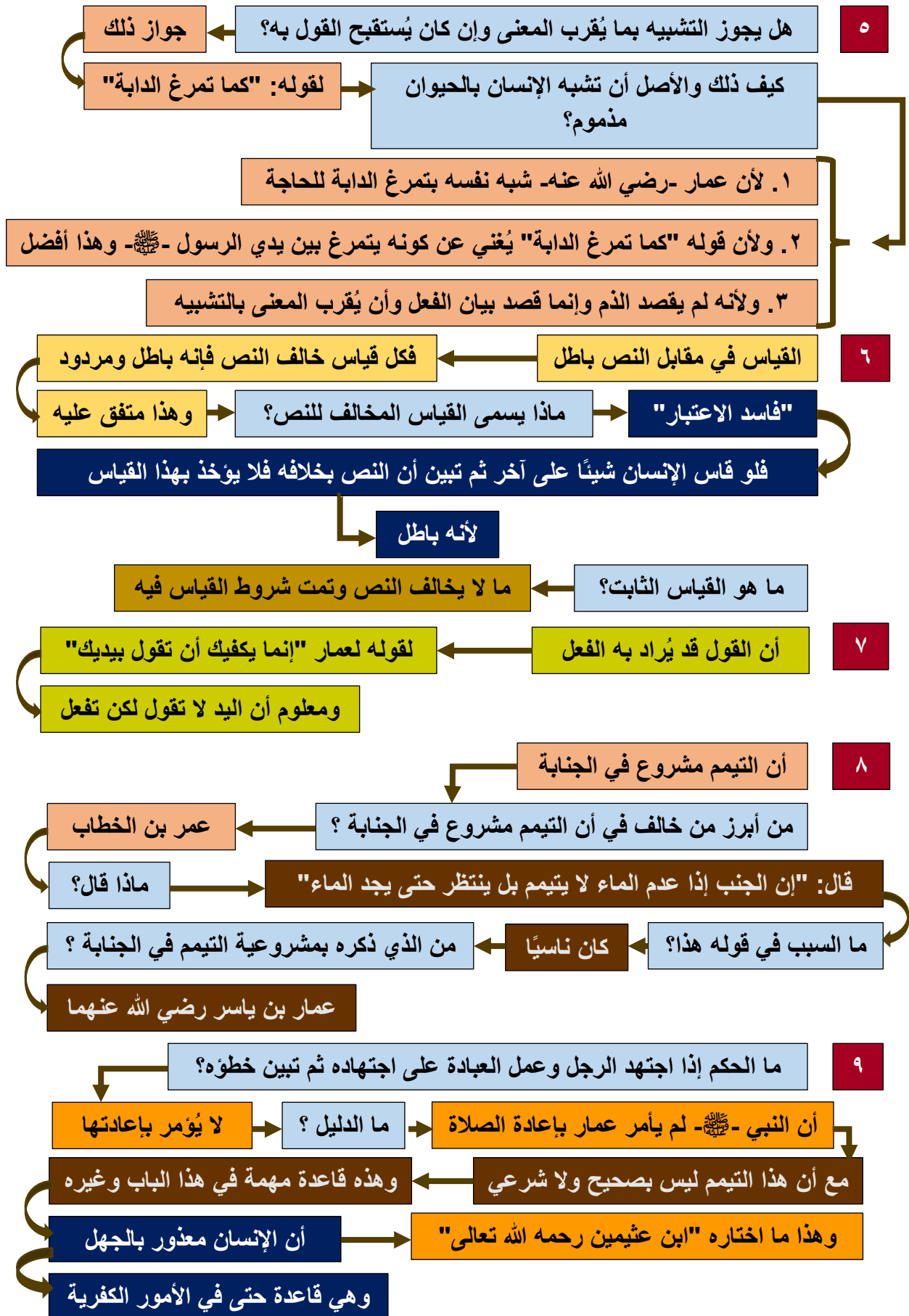
٤

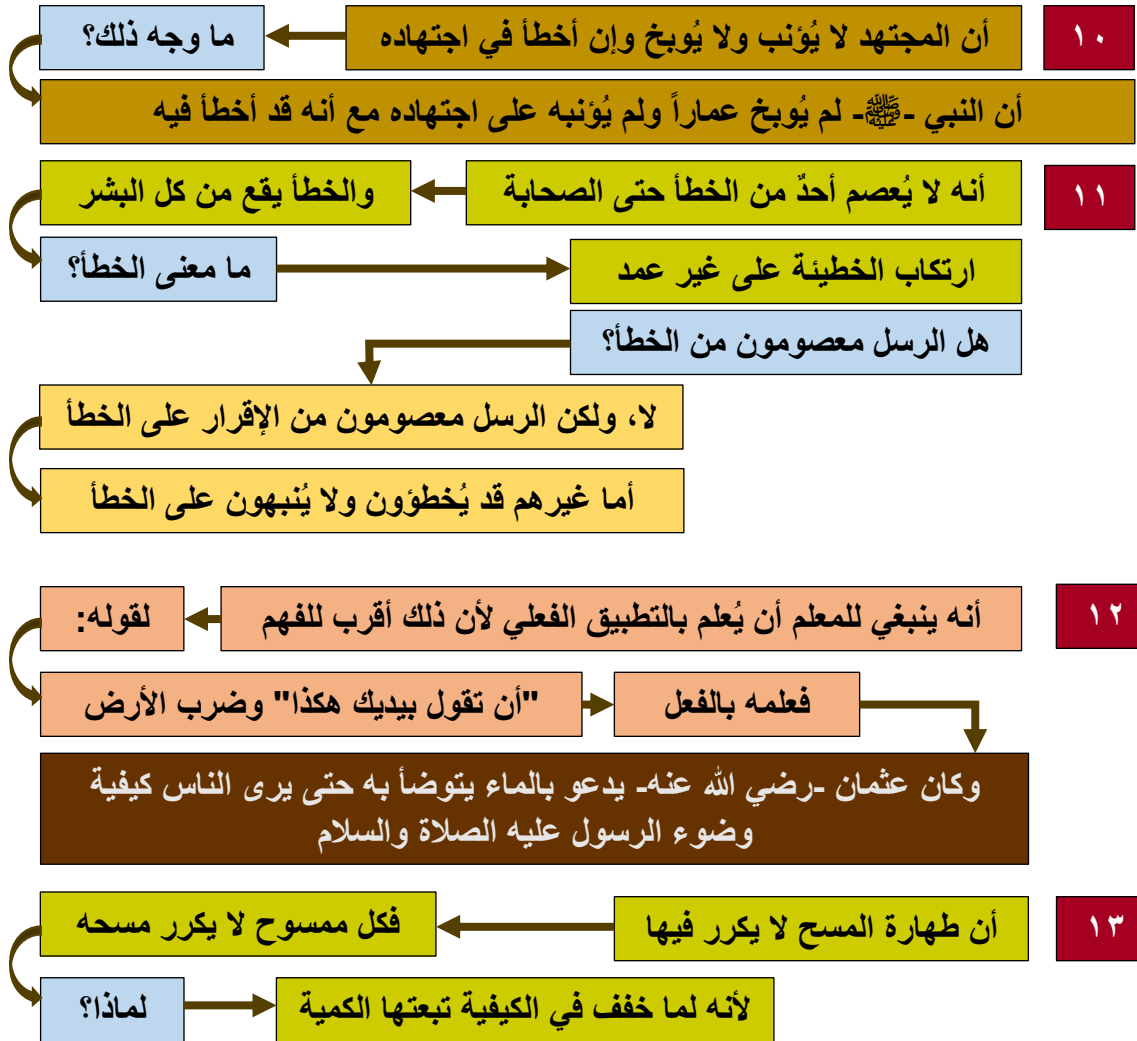
جواز القياس في العبادات وأن القياس ثابت شرعاً

الدليل على ذلك:

إقرار الرسول لعمّار، لأن الرسول -ﷺ- لم ينكر عليه القياس

وإنما أنكر عليه الكيفية فقط





المرجع: شرح عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين رحمه الله